

تأثير استخدام منصة التعليم الرقمية (موودل) على جودة التعليم في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر أساتذة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة المسيلة

The impact of using the digital education platform (Moodel) on the quality of education in light of the Corona pandemic from the point of view of the professors of the Institute of Science and Technique of Physical and Sports Activities at the University of M'sila.

دهبازي محمد صغير<sup>1</sup>

Dahbazi mohamed seghir<sup>1</sup>

جامعة المسيلة / mohamedseghir.dahbazi@univ-msila.dz<sup>1</sup>

تاريخ النشر: 2022/06/01

تاريخ القبول: 2022/03/19

تاريخ الاستلام: 2022/01/06

الملخص :

يهدف البحث إلى معرفة تأثير استخدام منصة التعليم الرقمية (موودل) على جودة التعليم في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر أساتذة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة المسيلة. لذلك صمم الباحث استمارة استبيان تظم ثلاث محاور لجودة التعليم هي جودة الأستاذ، جودة الطالب وجودة العملية التعليمية، استخدم الباحث المنهج الوصفي على عينة بحث 15 أستاذ من أصل 104 أستاذ بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة المسيلة.

توصل الباحث إلى أنه لا يوجد تأثير لاستخدام منصة التعليم الرقمية (موودل) على جود التعليم من وجهة نظر

أفراد عينة الدراسة

- الكلمات المفتاحية : منصة التعليم الرقمية (موودل)، جودة التعليم، جائحة كورونا

**Abstract :**

The research aims to know the effect of using the digital education platform (Moodel) on the quality of education in light of the Corona pandemic from the point of view of the professors of the Institute of Science and Techniques of Physical and Sports Activities at the University of M'Sila. Therefore, the researcher designed a questionnaire that includes three axes for the quality of education: the quality of the professor, the quality of the student and the quality of the educational process.

the researcher used the descriptive approach on a research sample of 15 professors out of 104 professors at the Institute of Science and Techniques of Physical and Sports Activities at the University of M'Sila.

The researcher concluded that there is no effect of using the digital platform (Moodle) on the quality of education from the point of view of the study sample members.

**Keywords:** digital education platform (Moodle), quality of education, corona pandemic

## 1. مقدمة واشكالية الدراسة :

تتميز مؤسسات التعليم العالي بتنوع نشاطاتها ومن أجل تحقيق أهدافها من خلال تلك النشاطات كان لزاما عليها مواكبة كل التطورات الحاصلة في مناهج وطرق التدريس بالإضافة الى خوض كل التحديات في استخدام كل الوسائل التكنولوجية الحديثة من أجهزة إعلام وبرامج وغيرها من الأساليب التي تسمح وتساعد في تحسين جودة خدماتها. إن اعتماد مؤسسات التعليم العالي على مختلف وسائل تكنولوجيا الاعلام والاتصال أمر بالغ الأهمية لما تساهم به تلك الوسائل في تحسين العملية التعليمية نظرا لتنوع أدواتها المادية والشبكية، فهي تجسد الصفة التحوارية والتفاعلية في العملية التعليمية بين الأستاذ والطالب حيث بها ومن خلالها يتم تحقيق أهم المقاربات في عملية التعليم والتعلم حيث يصبح الأستاذ من ناقل للمعلومة إلى موجهة ومرشد للطالب في الوصول إلى معارفه.

إن استخدام تكنولوجيا الإعلام والاتصال في الوسط الجامعي الجزائري بصفة عامة وفي جامعة المسيلة بصفة خاصة ساهم في استخدام واسع لتقنية التعليم عن بعد والتي كان لها العديد من الفوائد حيث يؤكد (الزبون وآخرون، 2020) " بأن المنصات التعليمية توفر عددا من الفوائد في التدريس الجامعي بحيث تتيح للطلبة دراسة المحتوى العلمي المتوفر على المنصة وتعمل على زيادة دافعية الطلبة نحو التعلم والعمل التعاوني، وزيادة التفاعل من خلال المحاضرات الدراسية ما بين الطلبة والمادة الدراسية وما بين الطلبة ومدرسيهم من خلال فتح أطر الحوار والمناقشة حول المواد الدراسية، وإكسابهم المهارات الفنية وتنمية ميولهم واتجاهاتهم وقدراتهم، والأخذ بالأساليب الحديثة التي تثير الفهم والاستقصاء في التعلم من خلال توظيف التقنيات الحديثة " (جميلة بن عمور، فوزية بلاحي، 2021، 73).

إن منصة مودل هي أحد منصات التعليم عن بعد حيث اعتمدها وزارة العليم العالي الجزائرية لمسايرة التطورات الحاصلة في التعليم الالكتروني فهي قبل كل شيء وسيلة

## تأثير استخدام منصة التعليم الرقمية (موودل) على جودة التعليم في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر أساتذة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة المسيلة

اتصال عن بعد تساهم في مساندة الانفجار المعرفي الكبير فتختصر الجهد والوقت كما تتسم بالمرونة فهي تسمح بالتواصل المتزامن بين المعلم والمتعلمين من خلال غرف الدردشة الحية مما يضمن التواصل المستمر بين المعلم والمتعلمين كما تمكن المعلم من التقييم المستمر للمتعلمين بالإضافة إلى تصميم اختبارات للتقييم وتبادل الافكار والآراء حول محتوى المادة وغيرها من المميزات التي تساعد في توصيل المادة العلمية للطالب دون ضرورة الحضور لقاءات التدريس وهي بذلك تضمن استمرارية التعليم تحسبا لأي طارئ.

لقد تأثرت الجزائر كغيرها من بلدان العالم بجائحة كورونا وخلالها واجهت مؤسسات التعليم العالي تحديا كبيرا في مواجهة تفشي وباء كورونا في الوسط الجامعي وتقيدا بإجراءات الحجر الصحي التي تلزم التباعد الاجتماعي فلقد لجأت جامعة المسيلة كغيرها من جامعات الوطن إلى اتباع نظام التعليم عن بعد واضعتا بين يدي أعضاء هيئة التدريس وطلبتهما منصة تعليم رقمية (موودل) للتواصل وضمان استمرار عملية التدريس وبعد هذه التجربة في الموسمين 2020/2019 و2021/2020 ارتأينا معرفة تأثير استخدام منصة التعليم الرقمية (موودل) على جودة التعليم في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر أساتذة معهد علوم وتقنيات الأنشطة البدنية والرياضية بجامعة المسيلة، حيث يتحدد ذلك من خلال الاجابة على التساؤل التالي:

- ما تأثير استخدام منصة التعليم الرقمية (موودل) على جودة التعليم في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر أساتذة معهد علوم وتقنيات الأنشطة البدنية والرياضية بجامعة المسيلة؟

وللإجابة على هذا التساؤل لابد من الاجابة على التساؤلات التالية:

- ما تأثير استخدام منصة التعليم الرقمية (موودل) على جودة الأستاذ؟
- ما تأثير استخدام منصة التعليم الرقمية (موودل) على جودة الطالب؟
- ما تأثير استخدام منصة التعليم الرقمية (موودل) على جودة العملية التعليمية؟

## 2. فرضيات الدراسة:

- الفرض العام: لاستخدام منصة التعليم الرقمية (موودل) تأثير على جودة التعليم في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر أساتذة معهد علوم وتقنيات الأنشطة البدنية والرياضية بجامعة المسيلة؟

## - الفرضيات الجزئية:

- لاستخدام منصة التعليم الرقمية (موودل) تأثير على جودة الأستاذ؟
- لاستخدام منصة التعليم الرقمية (موودل) تأثير على جودة الطالب؟
- لاستخدام منصة التعليم الرقمية (موودل) تأثير على جودة العملية التعليمية؟

## 3. تحديد المصطلحات والمفاهيم:

- التعليم الالكتروني: "أسلوب من أساليب التعلم يهدف إلى إيصال المعلومة للمتعلم معتمداً في ذلك على التقنيات الحديثة مثل الحاسوب، والبرمجيات التعليمية، والفصول الافتراضية" (خليفة سليم، 2019، 324).

- منصات التعليم الرقمية: "هي بيئة تعليمية تفاعلية توظف تقنية الويب ... تمكن المعلمين من نشر الدروس والأهداف ووضع الواجبات وتوزيع الأدوار وتقسيم الطلاب إلى مجموعات عمل، كما تساعد على تبادل الأفكار بين المعلمين والطلاب ومشاركة المحتوى وتطبيق الأنشطة التعليمية، والاتصال بالمعلمين من خلال تقنيات متعددة كما أنها تمكن المعلمين من إجراء الاختبارات الالكترونية ومشاركة المحتوى العلمي وتتيح لأولياء الأمور التواصل مع المعلمين والاطلاع على نتائج أبنائهم، مما يساعد على تحقيق مخرجات تعليمية ذات جودة عالية" (ثامر الملاح المغاوري، 2017، ص80)

إجرائياً: هي فضاءات تعليمية تفاعلية بين المعلم والمتعلمين تساهم في تحسين جودة التعليم.

- منصة التعليم الرقمية (موودل): "هو نظام صمم لدعم عملية التكوين ضمن اطار بنائي تشاركي، يمكن المتكون من الوصول إلى محتويات الدورات بأشكال مختلفة بالنص والصورة والصوت، فضلاً عن التفاعل مع المتكونين والزلاء عبر لوحات الرسائل

والمنتديات والورشات بالفيديو و أنواع أخرى من أدوات الاتصال" (بوقندورة عبد الحليم، 2020، 311)

إجرائيا: هو أحد المنصات الرقمية التي تساهم في استمرار العملية التعليمية ويمكن تعريفه بأنه أحد برامج التعليم عن بعد التي تتميز بالمرونة في التواصل بين الأستاذ وطلوبته خارج النشاطات الصفية من خلال العديد من الميزات كغرف الدردشة والحوار فضلا عن امكانية مشاركة الأستاذ لمحتوى المقررات الدراسية مع طلبته دون الحضور لقاعات التدريس.

- جودة التعليم: "التحسن المستمر لعمليات الادارة التربوية أو المدرسية وذلك بمراجعتها وتحليلها والبحث عن الوسائل والطرق لرفع مستوى الأداء والانتاجية بالمؤسسة التعليمية، وتقليل الوقت اللازم لإنجاز العملية التعليمية باستبعاد المهام عديمة الفائدة وغير الضرورية للطالب، مما يؤدي إلى تخفيض التكلفة ورفع مستوى الجودة" (شناف خديجة، بلخيري مراد، 2007، 243).

اجرائيا: هي عملية الرفع من مستوى مكونات العملية التعليمية والتي تضم كل من الأستاذ والطالب والعملية التعليمية

- جائحة كورونا: تم تشخيص أول اصابة بمرض فيروس كورونا والمعروف اختصارا بكوفيد 19، أكتشف هذا الفيروس لأول مرة في مدينة ووهان الصينية أواخر ديسمبر من سنة 2019، ونظرا لانتشاره السريع وكذا درجة خطورته أعلنت منظمة الصحة العالمية حالة طوارئ صحية عالمية شهر جانفي من سنة 2020، لتعلنه في 11 مارس من نفس السنة جائحة عالمية نظرا للتزايد المتسارع والغير متوقع في عدد حالات الاصابة وكذا عدد حالات الوفيات في معظم أنحاء العالم (تومي ناصر الدين، فضل قيس، 2021، ص363)

4. أهمية البحث:

يكتسب البحث أهميته من خلال تسليط الضوء على أحد وسائل التعليم عن بعد والمتمثلة في منصة التعليم الرقمية (موودل) والتي تستخدمها الجامعات الجزائرية على غرار جامعة المسيلة ومعرفة دور هذه المنصة في تحسين جودة التعليم لدى طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية من وجهة نظر أساتذة المعهد.

5. أهداف البحث:

يهدف البحث إلى:

- معرفة تأثير استخدام منصة التعليم الرقمية (موودل) على جودة الأستاذ؟
- معرفة تأثير استخدام منصة التعليم الرقمية (موودل) على جودة الطالب؟
- معرفة تأثير استخدام منصة التعليم الرقمية (موودل) على جودة العملية التعليمية؟

#### 6. أسباب اختيار الموضوع:

- مع انتشار استخدام وسيلة تعليمية جديدة تمثلت في منصة التعليم الرقمية (موودل) وبعد مدة زمنية معتبرة من استخدامها والتعامل بها من قبل الأساتذة والطلبة كان لزاما علينا كأساتذة باحثين اجراء مثل هذه الدراسة كوسيلة تقييمية لهذه المنصة ومعرفة تأثيرها على مكونات العملية التعليمية وجودتها والتي من أهمها الأستاذ والطالب والعملية التعليمية في حد ذاتها.

#### 7. الدراسات السابقة:

نظرا للفترة الحرجة التي تمر بها جامعات العالم بصفة عامة وجامعات الجزائر بصفة خاصة فقد عرفت هذه الفترة دراسات هامة حول موضوع التعليم عن بعد والتعليم الرقمي في ظل جائحة كورونا حيث اختلفت هذه الدراسات من حيث الهدف ومجتمع البحث وعينته اذ هدفت دراسة قدور علي (2021) إلى البحث عن واقع التعليم عن بعد وأهم العراقيل التي تواجهه بالنسبة للطلبة و الأساتذة و الادارة بالمركز الجامعي لتبليغ. كما هدفت دراسة كل من عماد بوقبال وسمية بعزي (2021) إلى تقييم تجربة تقنية التعلم عن بعد في ظل جائحة كوفيد 19 من وجهة نظر طلبة قسم علم النفس وعلوم التربية الأروطونيا - جامعة باتنة وكذلك دراسة كل من نطاح كمال وآخرون (2021)، هدفوا من خلال دراستهم إلى البحث في الخصائص السلبية والايجابية للتعليم الرقمي من جهة وعلاقة تلك الجوانب بقلق الطلبة الجامعيين (المسيلة) على مستقبلهم المهني والاجتماعي، كما هدفت دراسة كل من سليمة قاسي وأميرة ساكر (2021) إلى واقع الاستفادة من استخدام نظام المودل في التعليم عن بعد من وجهة نظر طلبة قسم العلوم الاجتماعية جامعة قسنطينة 2. كما هدفت دراسة فريدة بوغازي (2021) إلى قياس مدى قبول أعضاء هيئة التدريس بجامعة سكيكدة باستخدام منصة موودل

للتعليم. كذلك هدفت دراسة كل من جميلة بن عمور وفوزية لاجي (2021) إلى الكشف عن صعوبات استخدام منصة التعليم من وجهة نظر الطلبة الجامعيين (جامعة الشلف). دراسة كل من هدى ساكرو وجمال الدين بوعطيط (2021) هدفت إلى تسليط الضوء على سياسة التعليم الإلكتروني عن بعد بالمؤسسات الجامعية الجزائرية في ظل جائحة كورونا وهدفت دراسة بن عيشي عمار وأخران (2020) إلى معرفة واقع استخدام منصة التعليم الإلكتروني (موودل) وأثره في اتجاهات طلبة الجامعات الجزائرية من وجهة نظر طلبة كلية العلوم الاقتصادية بجامعة بسكرة. دراسة يوسف عثمان يوسف (2020) هدفت إلى معرفة اتجاهات الطلاب نحو التعليم الإلكتروني في ظل جائحة فيروس كورونا، دراسة تطبيقية على عينة من طلاب كلية الاتصال والاعلام بجامعة الملك عبد العزيز بجدة. كما هدفت دراسة مصعب سمير محمد راشد وآخرون (2020) إلى التعرف على واقع التعلم الإلكتروني في كليات ومعاهد التربية الرياضية في فلسطين في ظل جائحة كورونا-كوفيد 19 من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس تبعاً لمتغير الجنس، الخبرة في التدريس والجامعة. وهدفت نسيمه ضيف الله (2017) من خلال أطروحة دكتوراه إلى معرفة أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال على تحسين جودة العملية التعليمية في قاعة التدريس (حضورياً).

- الجانب التطبيقي والاجراءات المنهجية للدراسة:

#### 1. الدراسة الاستطلاعية:

قام الباحث بدراسة استطلاعية على مجموعة من أساتذة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية والبالغ عددهم 7 أستاذ من أجل التأكد من وضوح عبارات كل محور من محاور الاستبيان ومن خلال هذه الخطوة قام الباحث بتحديد معاملات الصدق والثبات لمحاور الاستبيان.

#### 2. الدراسة الأساسية:

بعد التأكد من مفردات الاستبيان وشروطه العلمية قام الباحث بتصميم استبيان الكتروني تم توزيعه على 61 أستاذ من أصل 104 في الفترة 4 ديسمبر 2021 إلى غاية 28 ديسمبر 2021، حيث لم يسترجع الباحث خلال هذه الفترة سوى 15 اجابة.

### 3. متغيرات الدراسة:

تتمثل متغيرات الدراسة في:

- المتغير المستقل: تعني المتغيرات المستقلة بمفهومها العام قدرتها في إحداث تغيرات في متغيرات أخرى يطلق عليها بالمتغيرات التابعة، وبهذا يكون المتغير المستقل في دراستنا هو منصة التعليم الرقمية (موودل).

- المتغير التابع: " هي المتغيرات التي تتأثر بالتغيرات التي تحدث على المتغيرات المستقلة ويمكن للباحث أن يكشف تأثير المتغيرات المستقلة عليها، ومنه فإن المتغير التابع في دراستنا هذه هي جودة التعليم.

### 4. منهج البحث:

إن استخدام الطريقة الصحيحة في الوصول إلى الحقيقة العلمية يفضي على البحث طابع الجدية، ولأن موضوع دراستنا يهدف أساسا لمعرفة تأثير استخدام منصة التعليم الرقمية (موودل) على جودة التعليم من وجهة نظر أساتذة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة المسيلة فقد ارتأينا الى استخدام المنهج الوصفي.

### 5. عينة البحث:

شملت عينة الدراسة 15 أستاذ من أصل 104 وهي بذلك تمثل نسبة 14.42% من مجتمع البحث، والجدول الموالي يمثل خصائص عينة البحث تبعا للسن والخبرة والدرجة العلمية.

جدول 1 يمثل خصائص عينة البحث تبعا لمتغير الطول والوزن والسن

المتغير	الوحدة	العدد	النسبة المئوية
السن	أقل من 30 سنة	06	40%
	من 30 إلى 39 سنة	08	53.33%
	من 40 إلى 49 سنة	00	00%
	أكثر من 50 سنة	00	00%
الجنس	ذكر	15	100%
	أنثى	00	00%
الدرجة العلمية	أستاذ تعليم عالي	04	26.66%
	أستاذ محاضر صنف "أ"	08	53.33%



تأثير استخدام منصة التعليم الرقمية (موودل) على جودة التعليم في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر أساتذة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة المسيلة

20%	03	أستاذ محاضر صنف "ب"	المقاييس المسندة
00%	00	أستاذ مساعد صنف "أ"	
00%	00	أستاذ مساعد صنف "ب"	
40%	06	محاضرة	
00%	00	أعمال موجبة	
6.66%	01	أعمال تطبيقية	
26.66%	04	محاضرة + أعمال موجبة	
13.33%	02	محاضرة + أعمال تطبيقية	
13.33%	02	محاضرة + أعمال موجبة + أعمال تطبيقية	

6. مجالات البحث:

- المجال المكاني: أجريت هذه الدراسة في معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة المسيلة.

- المجال الزمني: أجريت هذه الدراسة في شهر ديسمبر 2021.

- المجال البشري: هو عينة من أساتذة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية. والبالغ عددهم 15 أستاذ.

7. أدوات جمع المعلومات:

تعطي نوعية الأدوات التي يستعملها الباحث في جمع المعلومات والبيانات قيمة للبحث كما تحدد هذه الأدوات دقة نتائج البحث وموضوعيته واعتمد الباحث على:

- الاستبيان:

"استمارة الاستبيان هي أداة لجمع البيانات اللازمة للاختبار الفروض، كما تعرف أنها نموذج يظم مجموعة من الأسئلة توجه للأفراد من أجل الحصول على معلومات حول المشكلة أو موضوع ما" (قصير عبد الرزاق، 2019، ص148)، حيث قام الباحث بتحديد محاور الاستبيان وعباراته لهذه الدراسة بالاعتماد على دراسة سابقة ومشابهة والمتمثلة في أطروحة دكتوراه للباحثة نسيمة ضيف الله التي كانت تحت عنوان "استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال وأثره على تحسين جودة العملية التعليمية: دراسة عينة من الجامعات الجزائرية"، (2016/2017)، جامعة باتنة 1. حيث احتوى المحور الثالث من هذه الدراسة والمتعلق بتأثير استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال على تحسين جودة

العملية التعليمية على خمسة أجزاء (الأستاذ، الطالب، الإدارة، المقرر الدراسي، العملية التدريسية) متضمنة اجمالاً 22 فقرة.

وبعد اجراء التعديلات اللازمة لهذه الدراسة فقد أصبح الاستبيان يضم ثلاث محاور هي (جودة الأستاذ: 7 عبارات، جودة الطالب: 4 عبارات، جودة العملية التدريسية: 8 عبارات) وبهذا يكون مجموع عبارات الاستبيان 19 عبارة والتي كانت بصورة مغلقة حيث تحدد ثلاث اجابات محتملة هي (موافق، محايد، غير موافق).

#### 8. الشروط العلمية للأداة:

- صدق الاختبار: تم الاعتماد على الصدق الذاتي الذي يمثل الجذر التربيعي لمعامل الثبات

معامل الصدق الذاتي	عدد العبارات	المحور
0.984	7	تأثير استخدام منصة التعليم الرقمية (موودل) على جودة الأستاذ
0.974	4	تأثير استخدام منصة التعليم الرقمية (موودل) على جودة الطالب
0.928	8	تأثير استخدام منصة التعليم الرقمية (موودل) على جودة العملية التعليمية
0.990	19	الاستبيان ككل

المصدر: مخرجات برنامج (spss)

نلاحظ من خلال الجدول أن قيم معامل الصدق الذاتي تراوحت بين (0.928 و 0.990) وهي قيم مرتفعة ومنه نستنتج أن الاستبيان يتميز بدرجة ثبات مرتفعة.

- ثبات الاختبار: اعتمد الباحث في تحديد معامل الثبات للاستبيان بحساب معامل ألف كرونباخ لكل محور من محاور الاستبيان ثم للاستبيان ككل كما هو مبين في الجدول الموالي:

تأثير استخدام منصة التعليم الرقمية (موودل) على جودة التعليم في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر أساتذة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة المسيلة

جدول 6 يمثل قيم معامل ألفا كرونباخ لقياس معامل ثبات الاستبيان

معامل ألفا كرونباخ	عدد العبارات	المحور
0.970	7	تأثير استخدام منصة التعليم الرقمية (موودل) على جودة الأستاذ
0.949	4	تأثير استخدام منصة التعليم الرقمية (موودل) على جودة الطالب
0.863	8	تأثير استخدام منصة التعليم الرقمية (موودل) على جودة العملية التعليمية
0.982	19	الاستبيان ككل

المصدر: مخرجات برنامج (spss)

نلاحظ من خلال الجدول أن قيم معامل ألفا كرونباخ تراوحت بين (0.863 و 0.982) وهي قيم مرتفعة ومنه نستنتج أن الاستبيان يتميز بدرجة ثبات مرتفعة.

9. الأساليب الإحصائية المستخدمة في البحث:

اعتمد الباحث في معالجة البيانات على برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) وذلك باستخدام المعالجات الإحصائية التالية:

- المتوسط الحسابي.

- الانحراف المعياري.

- معامل ألفا كرونباخ

- اختبار كاي تربيع ( $X^2$ )

10. عرض النتائج وتفسيرها:

1.10. عرض وتحليل نتائج الفرض الأول والذي نصه: لاستخدام منصة التعليم الرقمية (موودل) تأثير على جودة الأستاذ.

استخدم الباحث اختبار ( $X^2$ ) لمعرفة دلالة الفروق بين اجابات الأساتذة (موافق، محايد، غير موافق) حول تأثير استخدام منصة التعليم الرقمية (موودل) على جودة الأستاذ.

جدول 7 يمثل دلالة الفروق في اجابات عينة الدراسة لعبارات المحور الأول: لاستخدام منصة التعليم الرقمية (موودل) تأثير على جودة الأستاذ

القيمة الاحتمالية sig	مستوى الدلالة	درجة الحرية	قيمة (X <sup>2</sup> ) المحسوبة	العبارة
0.449	0.05	2	1.600	1. زاد استخدام منصة التعليم الرقمية (موودل) في القدرات التحليلية للأستاذ
0.091			4.800	2. ساعد استخدام منصة التعليم الرقمية (موودل) الأستاذ على ترتيب الدرس أثناء الحصة
0.549			1.200	3. مكن استخدام منصة التعليم الرقمية (موودل) الأستاذ من ايصال المعلومة للطلبة
0.819			0.400	4. زاد استخدام منصة التعليم الرقمية (موودل) في دافعية الأستاذ نحو التعليم
0.819			0.400	5. زاد استخدام منصة التعليم الرقمية (موودل) من إلمام الأستاذ بالهدف من أسلوب التدريس المستخدم
0.015			8.400	6. مكن استخدام منصة التعليم الرقمية (موودل) من تبسيط المعلومة للطلبة
0.819			0.400	7. زاد استخدام منصة التعليم الرقمية (موودل) من ادراك الأستاذ لقدرات الطلبة المختلفة
0.581			1.086	المحور ككل
مستوى الثقة 95%			حجم العينة (15)	

المصدر: مخرجات برنامج (spss)

توضح نتائج الجدول أعلاه قيم دلالة الفروق لاختبار ( $X^2$ ) بين التكرارات المتوقعة والفعلية لاستخلاص الدلالة في اجابات الاساتذة (موافق، محايد، غير موافق) حيث نلاحظ أنه: - توجد فروق ذات دلالة احصائية بين اجابات الأساتذة (موافق، محايد، غير موافق) في العبارة رقم 6 والتي تشير إلى أن استخدام منصة التعليم الرقمية (موودل) ساهم في تبسيط المعلومة للطلبة حيث كانت قيمة الاحتمال المعنوي sig تساوي 0.015 أقل من مستوى الدلالة 0.05 وهي لصالح الاجابة (غير موافق)

- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في العبارات الأخرى (1,2,3,4,5,7) في اجابات الأساتذة (موافق، محايد، غير موافق) حيث كانت قيمة الاحتمال المعنوي sig أكبر من مستوى الدلالة 0.05.

تأثير استخدام منصة التعليم الرقمية (موودل) على جودة التعليم في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر أساتذة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة المسيلة

- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين اجابات الأساتذة (موافق، محايد، غير موافق) حول تأثير استخدام منصة التعليم الرقمية على جودة الأستاذ.

الاستنتاج: بما أنه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين اجابات الأساتذة حول تأثير استخدام منصة التعليم الرقمية (موودل) على جودة الأستاذ فإن الباحث يقر برفض الفرض البديل وقبول الفرض الصفري الذي يؤكد على أنه لا يوجد تأثير دال احصائيا لاستخدام منصة التعليم الرقمية (موودل) على جودة الأستاذ من وجهة نظر أساتذة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية (ن = 15).

2.10. عرض وتحليل نتائج الفرض الثاني والذي نصه: لاستخدام منصة التعليم الرقمية (موودل) تأثير على جودة الطالب.

استخدم الباحث اختبار ( $X^2$ ) لمعرفة دلالة الفروق بين اجابات الأساتذة (موافق، محايد، غير موافق) حول تأثير استخدام منصة التعليم الرقمية (موودل) على جودة الطالب.

جدول 8 يمثل دلالة الفروق في اجابات عينة الدراسة لعبارات المحور الثاني: لاستخدام منصة التعليم الرقمية (موودل) تأثير على جودة الطالب

القيمة الاحتمالية sig	مستوى الدلالة	درجة الحرية	قيمة ( $X^2$ ) المحسوبة	العبرة
0.439	0.05	2	0.600	1. زاد استخدام منصة التعليم الرقمية (موودل) من مستوى فهم الطلبة للدروس
0.247			2.800	2. زاد استخدام منصة التعليم الرقمية (موودل) من تشجيع الأستاذ للطلاب بغرض طرح أسئلة تتعلق بتعلمه
0.001			14.800	3. زاد استخدام منصة التعليم الرقمية (موودل) من إقبال الطلبة على المحاضرة والدرس
0.796			0.067	4. زاد استخدام منصة التعليم الرقمية (موودل) من دافعية الطلبة للتعلم
0.000			19.900	المحور ككل
مستوى الثقة 95%				حجم العينة (15)

المصدر: مخرجات برنامج (spss)

توضح نتائج الجدول أعلاه قيم دلالة الفروق لاختبار ( $X^2$ ) بين التكرارات المتوقعة والفعلية لاستخلاص الدلالة في اجابات الاساتذة (موافق، محايد، غير موافق) حيث نلاحظ أنه:

- توجد فروق ذات دلالة احصائية بين اجابات الأساتذة (موافق، محايد، غير موافق) في العبارة رقم 3 والتي تشير إلى أن استخدام منصة التعليم الرقمية (موودل) ساهم في إقبال الطلبة على الدرس حيث كانت قيمة الاحتمال المعنوي sig تساوي 0.015 أقل من مستوى الدلالة 0.05 وهي لصالح الاجابة (غير موافق).

- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في العبارات الأخرى (1،4،2) في اجابات الأساتذة (موافق، محايد، غير موافق) حيث كانت قيمة الاحتمال المعنوي sig أكبر من مستوى الدلالة 0.05.

- توجد فروق ذات دلالة احصائية بين اجابات الأساتذة (موافق، محايد، غير موافق) حول تأثير استخدام منصة التعليم الرقمية على جودة الطالب وهي لصالح الاجابة غير موافق

#### الاستنتاج:

بما أنه توجد فروق ذات دلالة احصائية بين اجابات الأساتذة حول تأثير استخدام منصة التعليم الرقمية (موودل) على جودة الطالب وهي لصالح الاجابة غير موافق فإننا نستنتج أن استخدام منصة التعليم الرقمية (موودل) على جودة الطالب كان بصورة سلبية من وجهة نظر أساتذة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية (ن = 15).

3.10. عرض وتحليل نتائج الفرض الثالث والذي نصه: لاستخدام منصة التعليم الرقمية (موودل) تأثير على جودة العملية التعليمية.

استخدم الباحث اختبار ( $X^2$ ) لمعرفة دلالة الفروق بين اجابات الأساتذة (موافق، محايد، غير موافق) حول تأثير استخدام منصة التعليم الرقمية (موودل) على جودة العملية التعليمية.

تأثير استخدام منصة التعليم الرقمية (موودل) على جودة التعليم في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر أساتذة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة المسيلة

جدول 9 يمثل دلالة الفروق في اجابات عينة الدراسة لعبارات المحور الثالث:  
لاستخدام منصة التعليم الرقمية (موودل) تأثير على جودة العملية التعليمية

القيمة الاحتمالية sig	مستوى الدلالة	درجة الحرية	قيمة ( $X^2$ ) المحسوبة	العبرة
0.247	0.05	2	2.800	1. دعم استخدام منصة التعليم الرقمية (موودل) الأستاذ على أداء العملية التعليمية حسب الأهداف المسطرة
0.449			1.600	2. دعم استخدام منصة التعليم الرقمية (موودل) العملية التعليمية بديناميكية حوارية من خلال النشاطات المقترحة
0.091			4.800	3. دعم استخدام منصة التعليم الرقمية (موودل) العملية التعليمية بديناميكية حوارية من خلال استخدام أسلوب التفكير الناقد
0.439			0.600	4. دعم استخدام منصة التعليم الرقمية (موودل) العملية التعليمية بديناميكية حوارية من خلال أسلوب حل المشكلات
0.041			6.400	5. دعم استخدام منصة التعليم الرقمية (موودل) العملية التعليمية بديناميكية حوارية من خلال استخدام الفرق أو المجموعات الصغيرة
0.449			1.600	6. زاد استخدام منصة التعليم الرقمية (موودل) تحكم الأستاذ في المحتويات الدراسية
0.091			4.800	7. زاد استخدام منصة التعليم الرقمية (موودل) من تغطية المقرر الدراسي للمواضيع الأساسية
0.074			5.200	8. زاد استخدام منصة التعليم الرقمية (موودل) من التناسب بين كثافة المقرر الدراسي والتوقيت المخصص له
0.407			1.800	المحور ككل
مستوى الثقة 95%			حجم العينة (15)	

المصدر: مخرجات برنامج (spss)

توضح نتائج الجدول أعلاه قيم دلالة الفروق لاختبار ( $X^2$ ) بين التكرارات المتوقعة والفعلية لاستخلاص الدلالة في اجابات الاساتذة (موافق، محايد، غير موافق) حيث نلاحظ أنه:

- توجد فروق ذات دلالة احصائية بين اجابات الأساتذة (موافق، محايد ، غير موافق) في العبارة رقم 5 والتي تشير إلى أن استخدام منصة التعليم الرقمية (موودل) دعم العملية التعليمية بديناميكية حوارية من خلال استخدام الفرق أو المجموعات الصغيرة كانت قيمة الاحتمال المعنوي sig تساوي 0.015 أقل من مستوى الدلالة 0.05 وهي لصالح الاجابة (محايد)

- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في العبارات الأخرى (1,2,3,4,6,7,8) في اجابات الأساتذة (موافق، محايد، غير موافق) حيث كانت قيمة الاحتمال المعنوي sig أكبر من مستوى الدلالة 0.05.

- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين اجابات الأساتذة (موافق، محايد، غير موافق) حول تأثير استخدام منصة التعليم الرقمية على العملية التعليمية.  
الاستنتاج:

بما أنه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين اجابات الأساتذة حول تأثير استخدام منصة التعليم الرقمية (موودل) على جودة العملية التعليمية فإن الباحث يقربرفض الفرض البديل وقبول الفرض الصفري الذي يؤكد على أنه لا يوجد تأثير دال احصائيا لاستخدام منصة التعليم الرقمية (موودل) على جودة العملية التعليمية من وجهة نظر أساتذة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية (ن = 15).

## 11. مناقشة فرضيات الدراسة:

### 1.11. مناقشة الفرضية الأولى:

لقد أسفرت نتائج التحليل الاحصائي على عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين اجابات الاساتذة (موافق، محايد، غير موافق) حول ما إذا كان لاستخدام منصة التعليم الرقمية (موودل) تأثير على الجودة الأستاذ ومنه استنتجنا من تلك النتائج أنه حسب وجهة نظر الأساتذة أنه ليس لاستخدام منصة التعليم الرقمية (موودل) تأثير على جودة الأستاذ ويفسر الباحث ذلك بمحدودية استغلال مزايا منصة التعليم الرقمية (موودل) وذلك راجع إلى طبيعة بعض المقاييس المسندة لبعض الأساتذة



كالأعمال التطبيقية والأعمال الموجهة، كما أن عدم التفاعل الإيجابي مع الدروس والأنشطة المدرجة من قبل الطلبة هو أمر لا يحقق التغذية الراجعة لمهارة الأستاذ من أجل التقييم والتقويم.

### 11.2. مناقشة الفرضية الثانية:

لقد أسفرت نتائج التحليل الإحصائي على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات الأساتذة (موافق، محايد، غير موافق) حول ما إذا كان لاستخدام منصة التعليم الرقمية (موودل) تأثير على الجودة الطالب حيث كانت النتائج لصالح الإجابة (غير موافق) ومنه استنتجنا من تلك النتائج أنه حسب وجهة نظر الأساتذة أن تأثير استخدام منصة التعليم الرقمية (موودل) على جودة الطالب كان بصورة سلبية ويفسر الباحث ذلك إلى عزوف الطلبة عن استخدام منصة التعليم الرقمية (موودل) وضعف اتجاهاتهم نحوها حيث يقتصر استخدام الطالب لمنصة (موودل) على تحميل الدروس في شكل ملفات PDF وذلك في أوقات محددة وشحيحة لقرب الامتحان حيث أصبح الطالب أكثر اتكالية بعد تأكده من توفر تلك الدروس في المقررات الدراسية على منصة (موودل). كما نشير إلى عدم ادراك الطالب للمزايا التي توفرها له منصة التعليم الرقمية (موودل) كالمندديات وغرف الدردشة.

### 11.3. مناقشة الفرضية الثالثة:

لقد أسفرت نتائج التحليل الإحصائي على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات الأساتذة (موافق، محايد، غير موافق) حول ما إذا كان لاستخدام منصة التعليم الرقمية (موودل) تأثير على جودة العملية التعليمية ومنه استنتجنا من تلك النتائج أنه حسب وجهة نظر الأساتذة أنه ليس لاستخدام منصة التعليم الرقمية (موودل) تأثير على جودة العملية التعليمية ويفسر الباحث ذلك على رغم من أن منصة التعليم الرقمية (موودل) تضمن الاختصار في الوقت والجهد وهو ما يساهم في تغطية المقررات الدراسية للمواضيع وكذلك مختلف الأنشطة التي تسمح بالحوار وتبادل الأفكار حول المادة العلمية للدروس من خلال المندديات وغرف الدردشة والاختبارات

القصيرة والسريعة إلا أنه يبقى غياب أهم عنصر في العملية التعليمية وهو الطالب وعدم تفاعله مع المنصة هو أكبر عائق لتقييم والحكم على جودة العملية التعليمية.

#### 11.4. مناقشة الفرضية العامة:

وفقا لما أسفرت عنه نتائج التحليل الاحصائي لكل فرضية من الفرضيات الجزئية للدراسة حيث لم تتحقق كل من الفرضية الأولى والثالثة والتي تتعلق كل واحدة بتأثير استخدام منصة التعليم الرقمية (موودل) على جودة كل من الأستاذ والعملية التعليمية على التوالي وكانت نتائج التحليل الاحصائي للفرضية الثانية التي تتعلق بتأثير استخدام منصة التعليم الرقمية (موودل) على جودة الطالب تدل على أن تأثير منصة التعليم الرقمية كان بصورة سلبية على جودة الطالب، فإننا في الأخير نقر بأنه ليس لاستخدام منصة التعليم الرقمية (موودل) تأثير ملموس على جودة التعليم وهذا من وجهة نظر أساتذة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، أي أن الفرضية العامة غير محققة، ونظرا لصغر حجم العينة فإن الباحث يشير أن حدود البحث ونتائجه لا تتعدى أفراد العينة حيث لا يمكن تعميم النتائج.

#### - الاستنتاجات والاقتراحات:

استنتج الباحث من خلال الدراسة ما يلي:

- ليس لاستخدام منصة التعليم الرقمية (موودل) تأثير دال احصائيا على جودة الأستاذ
- ليس لاستخدام منصة التعليم الرقمية (موودل) تأثير دال احصائيا على جود الطالب
- لاستخدام منصة التعليم الرقمية (موودل) تأثير في صورة سلبية على جود الطالب.
- ليس لاستخدام منصة التعليم الرقمية تأثير ملموس وواضح على جودة التعليم.

وفي ضوء الاستنتاجات يوصي الباحث بما يلي:

- تنمية الاتجاهات الايجابية للطلبة نحو استخدام منصة التعليم الرقمية (موودل).
- تكوين لفائدة الطلبة والأساتذة حول كيفية استغلال جميع المزايا التي توفرها منصة التعليم الرقمية (موودل)

قائمة المصادر والمراجع المعتمدة في الدراسة.

1. جميلة بن عمور، فوزية بلاحي، صعوبات استخدام منصة التعليم عن بعد (موودل) من وجهة نظر الطلبة الجامعيين، مجلة دراسات في التنمية والمجتمع، المجلد 6، العدد 3، السنة 2021، الصفحة 72-84.
2. خليفي سليم، اتجاهات الطلبة نحو التعليم الالكتروني - دراسة بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة سوق أهراس، مجلة الابداع الرياضي، المجلد 10، العدد 2 مكرر جزء 2، السنة 2019، الصفحة 320 - 338.
3. ثامر الملاح المغاوري، الأنترنت بين تكنولوجيا الاتصال والتعلم السريع، ط1، دار الكتاب الجامعي، الاسكندرية، 2017.
4. بوقندورة عبد الحليم، دور مخطط التكوين البيداغوجي باستخدام منصة Moodle في تنمية مهارات تدريس اللغة العربية للأستاذ الجامعي- دراسة ميدانية جامعة سطيف، مجلة العربية، المجلد 7، العدد 1 (خاص)، السنة 2020، الصفحة 306-321.
5. شناف خديجة وبلخيري مراد، معايير ضمان جودة التعليم العالي- عرض لبعض النماذج العالمي، مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية -جامعة الشهيد حمة لخضر الوادي، العدد 24، السنة 2017، الصفحة 240-255.
6. تومي ناصر الدين، فضل قيس، الحالة النفسية لأساتذة التربية البدنية والرياضية في ظل جائحة كورونا وعلاقتها بمستوى الرضا الوظيفي، المجلد 12، العدد 2، السنة 2021، الصفحة 357 - 375.
7. قدور علي، أثر التعليم الالكتروني على جودة التعليم العالي -دراسة حالة المركز الجامعي مرسلبي عبد الله، دفاتر البحوث العلمية، المجلد 9، العدد 1، السنة 2021، الصفحة 748-768.
8. نطاح كمال، عروسي الدراجي وصغيري رابح، التعليم الرقمي وعلاقته بقلق المستقبل للطلبة الجامعيين في ظل أزمة كوفيد 19، مجلة الابداع الرياضي، المجلد 12، العدد 1 مكرر، جزء 1، السنة 2021، الصفحة 575-589.

9. سليمة قاسمي وأميرة ساكر، واقع الاستفادة من استخدام نظام المودل في التعليم عن بعد من وجهة نظر طلبة قسم العلوم الاجتماعية جامعة قسنطينة2، مجلة دراسات في التنمية والمجتمع، المجلد 6، العدد 3، السنة 2021، الصفحة 14-23.
10. فريدة بوغازي، قياس مدى تقبل أعضاء هيئة التدريس في كليات جامعة 20 أوت 1955 بسكيكدة للتعليم عن بعد عبر منصة موودل، دفاتر، المجلد 17، العدد 2، السنة 2021، الصفحة 229-240.
11. هدى ساكروجلال الدين بوعطيط، سياسة التعليم الالكتروني عن بعد بالمؤسسات الجامعية كآلية لضمان سيرورة التعليم الجامعي في ظل فيروس كورونا (كوفيد 19)، مجلة علوم الأداء الرياضي، المجلد 3، العدد (خاص 2)، السنة 2021، الصفحة 36-55.
12. بن عيشي عمار، بن عيشي بشير، تفراتر يزيد، واقع استخدام منصة التعليم الالكتروني المودل (Moodel) في ظل جائحة (covid 19) وأثره على اتجاهات طلبة الجامعات الجزائرية من وجهة نظر طلبة كلية العلوم الاقتصادية بجامعة بسكرة، مجلة الباحث للعلوم الرياضية، المجلد 4، العدد 7، السنة 2020، الصفحة 330-343.
13. يوسف عثمان يوسف، اتجاهات الطلاب نحو التعليم اللكتروني في ظل جائحة فيروس كورونا، دراسة تطبيقية على عينة من طلاب كلية الاتصال والاعلام جامعة الملك عبد العزيز بجدة، مجلة الحكمة للدراسات الاعلامية والاتصالية، المجلد 8، العدد 2، السنة 2020، الصفحة 34-66.
14. مصعب سمير محمد راشد، محمود حسني حسن الأطرش وآخرون، واقع التعليم الالكتروني في كليات ومعاهد التربية الرياضية في فلسطين في ظل جائحة كورونا - كوفيد 19 من وجهة نظر أعضاء الهيئات التدريسية، مجلة الإبداع الرياضي، المجلد 11، العدد 2 مكرر جزء 2، السنة 2020، الصفحة 18-44.
15. نسيمة ضيف الله، استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال وأثره على تحسين جودة العملية التعليمية-دراسة عينة من الجامعات الجزائرية، أطروحة دكتوراه، جامعة باتنة 1، 2017.

16. قصير عبد الرزاق، دور تكنولوجيا التعليم في تحسين مستوى التحصيل الدراسي لطلبة علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، مجلة الابداع الرياضي، المجلد 10، العدد 2 مكرر جزء 1، السنة 2019، 178 – 195.
17. عماد بوقبال، سمية بعزي، تقييم تجربة تقنية التعليم عن بعد في ظل جائحة كوفيد 19 من وجهة نظر طلبة قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطوفونيا جامعة باتنة 1، دراسات نفسية وتربوية، المجلد 14، العدد 2، السنة 2021، الصفحة 312-324.